

المشرف على الإدارة والتحرير
د. فهد بن عبد الله الطياش
ت/٤٦٧٣٥٥٥ - ف/٤٦٧٣٤٧٩
altayash@ksu.edu.sa

نائب رئيس التحرير
سامي بن عبدالعزيز الدخيل
ت/٤٦٧٣٤٤٦ - ف/٤٦٧٨٩٨٩
saldekeel@ksu.edu.sa

مديرة القسم النسائي
ديمة بنت سعد المقرن
ت/٨٠٥١١٨٤
resalah2@ksu.edu.sa

مدير قسم الإعلانات
ماجد بن علي القاسم
ت/٤٦٧٧٦٠٥ - ف/٤٦٧٨٥٢٩
ads@ksu.edu.sa

مدير الإدارة
عبد الله بن عبد المحسن الفليح
ت/٤٦٧٨٧٨١ - ف/٤٦٧٨٩٨٩
aalfulajiz@ksu.edu.sa

تخريج الدفعة 58



تصدر عن قسم الإعلام
بكلية الآداب جامعة الملك سعود

الصحافة الرقمية
بندر الحمدان
٤٦٧٧٦٩١

القسم الفني
عبدالكريم الزايد
٤٦٧٤٧٣٦

إدارة التحرير

فهد العنزي - جواهر القحطاني
هيا القريني - وليد الحميدان
محمد العنزي - قماش المنبصير

التوزيع
وكالة زهرة اسيا
للدعاية والإعلان

الطباعة
مطابع جامعة الملك سعود
رندم ١٥٧٧-١٣٩٩

المشاركة
المراسلات باسم المشرف على الإدارة والتحرير
رسالة الجامعة - كلية الآداب
جامعة الملك سعود ص.ب. ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
البريد الإلكتروني /rsalah@ksu.edu.sa

الموضوعات المنشورة تعبر عن كتابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجامعة أو الصحيفة

إضاءات نافذة

إضاءات نافذة

أ.د. محمد بن صالح النمي

غذاء العقل

نستطيع بالقراءة أن نخلق مع الكتاب والمفكرين صداقة نحس بفضلها، ونشعر بوجودها، وهذه الصداقة تأخذ طابعاً خاصاً، فالقارئ أخذ من صديقه المؤلف أحسن وأجمل ما عنده، لأن المؤلف لا يكتب في كتابه إلا كل ما فيه فائدة أو إنتاج يُحمد له: في حين أننا في صداقتنا العادية مكلفون - ولا حيلة لنا في ذلك - أن نسمع من أصدقائنا الذين نعيش معهم الجميل والقيح والنافع والفاقد من أفكارهم وتخييلاتهم دون استئذان، فكان القراءة تخلق نوعاً من الصداقة أعلى قيمة من صداقتنا العادية.

في القراءة إزالة لغوارق الزمان والمكان، فنعيش في أعمار الناس جميعاً ونعيش معهم أينما كانوا وأينما ذهبوا، بالإضافة إلى ذلك القراءة سياحة للعقل البشري بين رياض الحاضر وأطلال الماضي، لأن فيها نقلة من عالم ضيق محدود الأفق إلى عالم أوسع أفقاً وأبعد غاية.

إن القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تصل بالإنسان إلى قمة الوعي والإدراك، وتصنع منه فصيحا ومتحدثا وكاتباً ومفكراً، والشعوب التي لا تقرأ لا تصنع حضارة أبداً، ورغم الانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي يشهده عالمنا المعاصر ومهما أبحر الناس في فضاء الإنترنت والقنوات يبقى الجلوس بين يدي الكتاب له طعمه ومذاقه الخاص، ولا يزال الكتاب يحتل مكانة مرموقة بين مصادر المعرفة.

إن عالمنا اليوم ينظر للقراءة بنفس الأهمية التي ينظر بها للكلام والمشى، والقارئ الذي يقرأ ويفهم ما يقرأ بسرعة، يمكنه أن ينجز من الأعمال أضعاف ما ينجزه القارئ العادي.

والقراءة ليست هدفاً في حد ذاتها، وإنما هي الوسيلة الأولى للتعلم والمعرفة والتفاعل الإيجابي، خاصة إذا ما اعتمد المرء على صيغة دائمة للتفاعل الإيجابي مع الأبناء من خلال القراءة بالمناقشة والتحليل وتبادل الرأي والتعليق على ما يقرؤه الابن.

أبنائي وبناتي الطلاب والطالبات:

تتباين طرق القراءة باختلاف المادة المقروءة، فالمقالة تقرأ بأسلوب، والكتاب له أسلوب، والتحقيقات لها أسلوب مختلف، لذا لا يصح أن تقرأ جميع المواد بطريقة واحدة، فتبدأ من أول كلمة وتتعلق نحو آخر كلمة بخلق بطيئة متناقلة، فتتوقف في منتصف الطريق وربما قبل ذلك ضجراً ومللاً، فما الحل؟

أولاً: عند شراء الكتاب - أو ما تريد قراءته - أو استعارته لا بد أن تقرأ اسم الكتاب والعناوين الفرعية له، ثم تقرأ الفهرس، وتتقن بعض الصفحات وتقرأها حتى تأخذ فكرة سريعة عن الكتاب، بعد ذلك تقدم على الشراء أو الاستعارة.

ثانياً: تدرج في القراءة، فلا تبدأ بالكتب الكبيرة الممتلئة بالمصطلحات المعقدة، واستمر في القراءة، لأن الانقطاع يسبب خمولا قد يعيدك إلى ما كنت عليه قبل القراءة، وتذكر أن القراءة رياضة العقل.

ثالثاً: الجلوس بشكل قائم في مقعد أو خلف مكتب مع الالتزام بمكان منتظم للقراءة في مكان جيد التهوية والإضاءة يخلق لك قراءة جادة ونافعة.

رابعاً: تدوين الملاحظات، ووضع العناوين الجانبية للأفكار الرئيسة يقود إلى قراءة واعية ومركزة.

خامساً: لا تذهب إلى القراءة وأنت في حالة غير مستقرة، فإن عملية الاستيعاب تعتمد بدرجة عالية على مقدار حضورك الذهني.

سادساً: احرص أن تقرأ وأنت بشوق ومحبة للقراءة، فقراءة الراغب المحب ليست كقراءة المكره المضطر، واجعل عقلك ومشاعرك وعواطفك تدفعك إلى القراءة.

وأخيراً القارئ الجيد يحدد هدفه من القراءة قبل البدء في مشروع، وحينما ينتهي من ذلك المشروع لا ينهي علاقته به، بل يعمد إلى تثبيته ما قرأه بالمراجعة.

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية والأكاديمية



أ.د. علاء السرابي

يقوم النجاح على تحديد أهداف إيجابية واقعية وملموسة بشكل صحيح ثم العمل على تحقيقها، فإذا حقق شخص أهدافه الإيجابية وإنجازاته في فترة زمنية محددة ويعامل محددة يطلق عليه أنه ناجح. ولكن كن على حذر عزيزي القارئ فهناك لصوص يسعون دائماً لسرقة نجاحك! والمقصود باللصوص هنا ليس أشخاصاً محددين بل عوامل تسهم في عدم تحقيق نجاحنا؛ والسارق الرئيسي يتمثل في عدم وجود دافع حقيقي واقعي للنجاح. فخلق الدوافع ضروري جداً للنجاح، وانتبه من عدم وجود هدف واضح ومحدد وواقعي، فذلك سوف يسرق نجاحك، أيضاً البيئة المحيطة بك إن لم تكن محفزة ستكون سارقة للنجاح. أسلوب وطريقة التفكير السلبى إحدى عوامل سرقة نجاحك، عدم العناية بالذات والاهتمام بها وتطويرها ستسرق نجاحك، الاعتماد على الآخرين في كل شيء سوف يحد من نجاحك، وأخير الخوف من الفشل أكبر سارق للنجاح، وختاماً كن على يقين أن نجاحك وسعادتك تكمن فيك.

نماذج نبوية في التعليم التفاعلي

أسلوب التعليم التفاعلي هو الأسلوب الذي يعتمد على مشاركة المتعلم مشاركة أساسية في عملية التعليم، ولا يعتبر أسلوباً حديثاً كما يظن البعض، فقد استخدم منذ القدم في تعليم اللغة ومهارات الحياة الضرورية كالصيد والبحث عن الطعام؛ فكان المعلم يقوم بدور المساعد الذي يرشد المتعلم إلى اكتساب المهارة، فلا ينفع التلقين في فهم المهارة، فلن تجد معلماً يعطي السهم لتلميذه فيقول لهو صوب على الهدف ثم أطلق السهم ثم يرسله ليصيده وحده، بل يجب أن يذهب معه ويرشده ويساعده ليكتسب مهارة الرماية.

وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد مارس جميع أنواع التعليم التفاعلي والنشط، ومن تلك الأساليب العصف الذهني، ونجده في الحديث: عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكْتُهُ كَبْرَكَةُ الْمُسْلِمِ فَطَلَنْتُ أَنَّهُ يَغْنَى النَّخْلَةَ؛ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ ثُمَّ التَّمْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةِ أَنَا أَحَدُهُمْ فَسَكَتُ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «هِيَ النَّخْلَةُ». فطرح صلى الله عليه وسلم المعلومة وترك صحابته يفكرون ماذا يقصد.

كذلك التغذية الراجعة والتقويم، ونجده في حديث عن البراء بن عازب قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَلِعْ عَلَى شَعِكَ الْيَمِينِ، ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ اسْلُبْ مِنِّي وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْحَيَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنِ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفُطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ». قَالَ: فَرَدَّدْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

فوائد عظيمة للسكن الجامعي

لا يشك أحد في تأثير السكن الجامعي على متعلمي اللغة العربية، نظرًا لما فيه من فوائد عظيمة لهم، وجامعة الملك سعود توفر لطلابها سكنًا واسعًا يضم الآلاف من الطلاب الوافدين وغيرهم، فالوافدون لديهم فرصة عظيمة لممارسة اللغة والمشاركة في الأنشطة الطلابية، علاوة على ذلك أنه يزيد الإنسان اعتماداً على ذاته.

أولاً يمكن للطلاب أن يمارس اللغة بالتكلم والمحادثة مع الطلاب العرب وغيرهم، لأن هذه الفرصة ربما لا يحصلها في مكان آخر، خاصة في بلاده، وهذا قد حصل لي شخصياً، لم أنتبه إلى التكلم والمحادثة بالعربية في بلادي، واعترتني المشكلة لما التحقت بالجامعة، وتغلقت على تلك المشكلة إلى حد ما بسبب مساعدة أصحاب السكن، فهنا يتضح دور السكن الجامعي، وأنه لا يخلو من الفوائد.

ثم الإقامة في السكن تتيح لنا فرصة المشاركة في الأنشطة الطلابية، وهناك دراسات تؤكد أن هذه الأنشطة لها أثر إيجابي مباشر ومؤثر في شخصية المتعلمين، لأنها تحقق إشباعاً لميولهم ورغباتهم وحاجاتهم، فثبت بهذا أن مثل هذه الأنشطة تلعب دوراً حيوياً في تمكين الطالب على اكتساب القدرات المهمة.

والعيش في المنزل مع الأهل يؤدي بك للاعتماد عليهم في كثير من الأعباء المنزلية،

أما العيش في المهجع فيعطيكم فرصة لتجمل مسؤولي نفسك، وعدم التردد في إنجاز أعمالك واجباتك، سواء منها الشخصية أو الدراسية أو الحياتية.

عصارة القول أن الإقامة في السكن الجامعي لا تخلو من فوائد مهمة عظيمة، فهي التي تعطينا فرصة ممارسة اللغة والمشاركة في الأنشطة، كما أنها تزيد الإنسان استقلالاً واعتماداً على نفسه أكثر من غيره، فيجب علينا -كمتعلم اللغة العربية- أن نغتنم هذه الفرصة، ونستفيد منها حق الاستفادة.

ياسر أسعد
قسم اللغة العربية